انتهى وقد اخذ الله العهد عن العلماء بان
يعلموا واخذ اذ ذلك العهد على الجهال ان
يسالوا وكانت حركات السلف وسكناتهم
كلها عبادة بسبب النية ونحن اليوم انما
نعد العبادة ما كان عندنا من الصلاة و
الزكاة والصوم والحج والجهاد وهذه انما
هي عند الموفقين منا اي المحافظة بهذه المذكورة
فاذا راى شيا من المنكرات لا ينبغي لاحد ان
يسامح احدا في شي في دينه وينبغي للمؤمن
ان لا تمر عليه ساعة الا وهو فيها طايع لربه
ممتثل لامره فالساعة التي يفعل المباح فيها
يكون عريا عن العبادة والامتثال وذلك
لا ينبغي للمؤمن وروى مالك في الموطا عن عمر
انه قال ما اعرف شيا مما ادركت على الناس
الا النداء في الصلاة فانظر كيف وقع الانكار

منه

منه بكل افعالهم في ذلك الزمان الا
ما كان من الاذان وعن الحسن البصري وهو
من كبار التابعين لما انصرف الناس من الصلاة
الجمعة وجدوه في ناحية المسجد يبكي وسيل
ممن بكاوك فقال مالي لا ابكي ما اعرف لكم
شيا مما ادركت عليه الناس الا القبلة فهذا
في زمان الحسن فما بالك في زماننا وفي كتاب
فتح المنان في العزلة وحفظ اللسان ومن
علامة محبة الله الانس بالخلوات والفلوات
ومن استانس بالناس فهو من اهل الافلاس
وقد اختار جماعة من السلف العزلة والانفراد
خوفا من عجزهم من تغيير ما يشاهدونه من
المنكرات في الخلطة وفي تفسير انسان
عين المعاني في سورة يونس لا يزال اهل الحق
والاولياء في كل عصر واوان منهم علماء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)